

محاضرة رقم: 7

التربية للعلوم الانسانية	الكلية
الجغرافية	القسم
تاريخ الوطن العربي الحديث	اسم المادة باللغة العربية
The History of the Modern Arab World	اسم المادة باللغة الانكليزية
الثالثة	المرحلة
2021-2020	السنة الدراسية
الأول	الفصل الدراسي
م. م. علي جاسم محمد خليفة	المحاضر
الأحتلال البريطاني لمصر والسودان والأيطالي لليبيا	عنوان المحاضرة باللغة العربية
British intervention in Sudan-Egypt-Libya	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
إبراهيم خليل احمد/تاريخ الوطن العربي الحديث في العهد العثماني (1516-1916)	المراجع والمصادر
إسماعيل ياغي/ العالم العربي في التاريخ الحديث	
سيار كوكب الجميل / تاريخ تكوين العرب الحديث	

الأحتلال البريطاني لمصر 1882م

الأسباب :

- 1- أهمية مصر كقاعدة للمواصلات والتجارة والتوسع خصوصاً بعد فتح قناة السويس سنة 1869م.
- 2- كثرة الديون المصرية التي أقترضها الخديوي إسماعيل من مصر وفرنسا جعلت الدولتين تتدخلان في الشؤون المصرية.
- 3- قيام بريطانيا بشراء أسهم مصر من شركة القناة البالغة نصف الأسهم متذرة بالقروض السابقة، فأصاب الاقتصاد المصري الإفلاس .
- 4- أعلن الخديوي إسماعيل عجز مصر عن دفع التزاماتها المالية فكان ذلك إيذاناً بهيمنة البريطانيين على مصر.

النتائج :

لقد أجبرت بريطانيا الخديوي إسماعيل عن التنازل لأبنه الخديوي توفيق لأنه كان أكثر استجابة للمطالب الأجنبية من والده، ونتيجة لسخط الشعب المصري بسبب تردي الوضع الاقتصادي جراء الضرائب والتدخل الأجنبي لجأ العسكريون القوميون الى تأسيس تنظيم عسكري سري سنة 1876م من ابرز مؤسسيه أحمد عربي وانضم اليه العديد من المثقفين والكتاب والمصلحين أمثال الشيخ محمد عبده وكسب 3500 ضابط فصلتهم الدولة بذريعة عدم وجود رواتب وبهؤلاء حدثت إنتفاضة شعبية عرفت

بثورة عرابي، طالبت الثورة تشكيل وزارة جديدة وتحويل مجلس الشورى الى مجلس نيابي وزيادة عدد الجيش ووقف التدخل الأجنبي وعزل عثمان باشا رئيس أركان الجيش، واستجاب الخديوي للمطالب. لقد واجهت بريطانيا الثورة بأستياء شديدة وطالبت بالقضاء على الثورة وعرابي، وحدثت سلسلة اشتباكات وقع فيها قتلى أجنبى الامر الذي أتخذته بريطانيا ذريعة لها للتدخل المباشر في مصر وضربت المدن بالمدفعية والقي القبض على احمد عرابي وحكم عليه بالأعدام لكن تم نفيه خارج مصر لاحقاً، وفشلت الثورة.

حلت بريطانيا الجيش وشكلت جيش جديد مكون من 6000 جندي يقودهم ضباط بريطانيون وقربت بريطانيا الموظفين الانتهازيين والخونة، وبقيت الحركة الوطنية ضعيفة على الرغم من تأسيس أحزاب صغيرة طالبت بالاستقلال والتحرر وأجراء إصلاحات الأ أن الشعب المصري كان عليه أن ينتظر ظروف الحرب العالمية الأولى .

التدخل البريطاني في السودان 1898م

أحتلت بريطانيا السودان واسقطت الدولة المهدية بعد معركة أم درمان، وأصبح حكم السودان مشترك بين بريطانيا ومصر على أن يكون الحاكم بريطانياً وتتحمل مصر التبعات المالية للحرب، واتبعت بريطانيا سياسة التفريق بين شمال السودان وجنوبه، وشجعت بريطانيا على البعثات التبشيرية المسيحية في الجنوب، وحرصت على محاربة اللغة العربية لضرب القومية، فضلاً عن خلق مشاكل سياسية وأقتصادية وأجتماعية أثقلت الشعب السوداني وقتذاك واتخذت بريطانيا عدة إجراءات :

- عينت بريطانيا اللورد كتشنر حاكماً للسودان .
- تم تعيين الضباط المصريين الإنكليز في المديريات والمراكز ومع كل ضابط مصري مفتشان أنكليزيان .
- حرية العبادة في السودان .

لقد أستاء الشعب السوداني من الأجراءات المتعبة والتوزيع السكاني على أساس قبلي وتقريب رؤساء القبائل. لقد تعرضت المناطق السودانية الى الاستعمار منذ بدء حركة الأستكشافات الجغرافية . كما تغلغت إيطاليا في السودان الشرقي سنة 1881م وعينت مقيماً لها في منطقة عصب قرب باب المنذب .

الأحتلال الإيطالي لليبيا 1911م

أنشأت إيطاليا سنة 1905 فروع لاحتلال بنوكها في برقة وطرابلس لتعزيز صلاتها الاستعمارية بليبيا للاستثمار في ليبيا، وأنشأت إيطاليا مكتباً للبريد والبرق في بنغازي وفتحت قنصلية لها في برقة وطرابلس، وأسست مدارس إيطاليا في ليبيا وأخذت على عتقها نشر اللغة والثقافة الإيطالية كما وأرسلت إيطاليا بعثات مختلفة عن طريق (الجمعية الإيطالية للأستكشافات الجغرافية والتجارة) كان آخرها البحث عن الفوسفات والخرائط العسكرية التي سهلت فيما بعد عملية الأحتلال.

كانت إيطاليا تهدف من وراء احتلال ليبيا إنهاء مشاكلها الاقتصادية فهي دولة متأخرة قياساً بدول أوروبا آنذاك، فضلاً عن رغبتها في إعادة إمبراطوريتها من خلال الحصول على مستعمرات للوصول الى مصافي الدول العظمى.

نصح بسمار المستشار الألماني إيطاليا بأحتلال ليبيا، وأعلنت إيطاليا سيطرتها على إيطاليا سنة 1911م، فنشطت حركة المقاومة الإيطالية مع ضعف الدولة العثمانية في مواجهة الإيطاليين عسكرياً وسياسياً، لقد كان لسياسة إيطاليا الاستعمارية اثره في نهب الثروات الليبية وتأخر الشعب الليبي عن ركب التقدم والرفاه والأستقرار .